

٩٦. تفسير الجلالين، سورة الروم ٦٠ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله اعلم بمراده به. غلبت الروم وهم اهل الكتاب - 00:00:00

غليتها فارس وليسوا اهل كتاب. بل يعبدون الاوثان ففرح كفار مكة بذلك و قالوا لل المسلمين نحن نغلبكم كما غلبت فارس الروم في ادنى الارض اي في اقرب ارض الروم الى فارس بالجزيرة. التقى فيها الجيشان والبادي بالغزو الفرس. الفرس هم الذين بدأوا بالغزو - 00:00:16

وهم الروم من بعد غلبيهم. اضيف المصدر الى المفعول اي غلبة فارس ايامه يعني بعد غلبي فارس اية ها جبت المعنى؟ اه. من بعد غلبة فارس لهم يعني سيفلبون فارسا - 00:00:37

في بضع سنين هي ما بين الثلاث الى التسع او العشر. فالتقى الجيشان في السنة السابعة من الالقاء الاول وغابت الروم فارس. وهذه معجزة قرآنية تاريخية للامر من قبل ومن بعد. اي من قبل غلب الروم ومن بعده. المعنى ان غلبة فارس اولا - 00:00:57

وغلبة الروم ثانيا بامر الله اي ارادته هل هناك اشكال في هذا الكلام نعم ما الاشكال هذا كثير وكثيرا ما يفسر الامر بالارادة لن ينفنا الكلام ما هو الامر اصلا؟ الامر هو طلب الفعل بالقول ممن هو دون الطالب. هذا امر في اللغة. طالب الفعل بالقول. والله عز - 00:01:16

لا يقول لا يتكلم. فيفسروا الامر بماذا بالارادة حتى يلفوا الكلام. فهمت؟ هذا تجربة ما مر معنا مثل هذا طيب ويومئذ اي يوم تغلب الروم. يوم تغلب الروم. يفرح المؤمنون بنصر الله. ايهم على فارس - 00:01:50

وقد فرحوا بذلك وعلموا به يوم وقوعه يوم بدر بنزول جبريل بذلك فيه مع فرهم بنصرهم على المشركين فيه ينصر من يشاء وهو العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين وعد الله مصدر - 00:02:11

بدل من اللفظ بفعله. يعني هذا مصدر نائب عن فعله. بدل من اللفظ بفعله يعني مصدر نائب عن فعله. بدل من ان يقول وعد الله وعدا اتى بما من مصدر ينوب عن الفعل. نعم. والاصل وعدهم الله النصر. لا يخلف الله وعده به. ولكن اكثر الناس اي كفار مكة - 00:02:32 الا يعلمون وعده تعالى بنصرهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اي معايشها من التجارة والزراعة والبناء والغرس وغير ذلك. وهم عن الآخرة هم غافلون اعادهم اكيدا لقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون ان نفي عنهم علم الدين واثبت لهم علما بالدنيا فلا ينفعهم علم الدنيا هم باينون جدا - 00:02:52

في امور الدنيا ولا يحسنون كيف حتى يصلون كما قال الحسن والذي نفسي بيده ليبلغ من علم احدهم بدنياه ان يضع الدرهم على ظفره فيقبله بوزنه وما يحسن يصلي. قال هذا في هذه الاية الحسن - 00:03:15

او ان يتذكروا في انفسهم ليرجعوا عن غفلتهم. ما خلق الله السماوات والارض وما بينهم الا بالحق واجل مسمى لذلك عند انتهائه. وبعده البعث السماوات والارض عند انتهاء الاجل المسمى. عند انتهاءه عند انتهاء الاجل المسمى. وبعده البعث وان كثيرا من الناس اي كفار مكة بلقاء ربهم - 00:03:30

كافرون اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم من الامم وهي اهلاكم هذه العاقبة. هي يعني العاقبة يالقوهم بتذكيرهم رسلاهم. كانوا اشد منهم قوة كعاد وثبوت. واثاروا الارض حرثوها وقلبوها - 00:03:53 للزرع والغرس وعبروها اكثر مما عمروها اي كفار مكة وجاءتهم رسلاهم بتذكيرهم السين في قراءة اختارها بالبينات بالحجج

الظاهرات فما كان الله ليظلمهم استهلاكهم بغير جرم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم رسلاهم. ثم كان عاقبة الذين - 00:04:17
مساء السوء عاقبة بالرفع هذه قبائل الطارة. تأليف الاسوأ اي الاقبح السوءة تليس ماذ؟ اسود مثل كبرى تأليف الاكبر الخبر كان على
رفع عاقبة. واسم كان على نصب عاقبته والمراد به جهنم - 00:04:43

واسأتهم ان كذبوا اي بان كذبوا بآيات الله القرآن وكانوا بها يستهذئون. يعني ثم كان عاقبته لو قلت عاقبة الرفع ستكون عاقبة ماذ؟
بالرفع كيف تعربيها؟ اسمك طبعا السؤال نعم - 00:05:07

خبر خبر كان واضح حاجة؟ يعني كان عاقبة الذين اساءوا السوء والسؤال دي تعرض ماذا خبر كامل. واضح يا حاجة طيب على
القرى الاخرى ثم كان عاقبنا الذين اساءوا السوء - 00:05:31

نعم سيكون الخبر مقدم واسم كان على نصب عاقبة السوء. يعني ثم كان السوء اي جهنم عاقبة الذين اسروا طيب والمربي يسوع
ماذا؟ جهنم ان اي بان كذبوا. ساقول لكم عرب اخر يختلف به المعنى. اي بان كذبوا بآيات الله القرآن وكانوا بها يستهذئون. هناك
اعراب اخر يختلف به المعنى وهو - 00:05:48

اقول ثم كان عاقبته على تلت حفص بنصب عاقبته. عاقبته ستكون ماذا خبر كان. طب اين اسمك؟ حزوف. لا. كان هو.
نعم؟ الصواب. لا ما هو قال السوء. ما هو خلاص انتهينا من هذا الاعراب - 00:06:15

هو ان لو نصبت عاقبة سيكون. اسم كان ماذ؟ السوء. يعني ثم كانت جهنم عاقبة الذين اساءوا السوء. لأن السوء جهنم. تمام؟ هذا
على تفسير السوء بجهنم. ولكن تفسير اخر - 00:06:31

ان السوء هو ماذا الفعل الاسوأ؟ المعصية يعني كيف تعربيها؟ لو قلنا ان السوء المعصية كيف تغلب السوء اساءوا الصورة ها؟ مطلقة.
سيكون مفعول به لل فعل اساء. المفعول به لل فعل اساء. اساء. واضح هذا؟ طب اين خبر؟ اين اين - 00:06:47

اسمي كان وقلنا ثم كان عاقبة. اين اسم كان؟ اسمي كان ام كذبوا. مصدر مؤول. تقديره ماذ؟ التكذيب يعني ثم كان التكذيب عاقبة
الذين فعلوا المعصية اساءوا السوء. فيكون المعنى - 00:07:11

ان المعصية قد تؤدي الى التكذيب والكفر. وهذا معنى قول بعض السلف المعصية بريد الكفر. بعد المعصية بريد الكفر. يعني قد
تؤدي الى الكفر يعني. فالذي يفعل المعصية يعني يعني مثلا الشخص مثلا او لا تلبس الحجاب. في البداية - 00:07:30

تقول الحجاب واجب ولكن انا لا ابسه وادعو الله ان يهديني ثم بعد ذلك بعد زمن. تقول من قال ان الحجاب واجب عجب ليس في
ليس فيه دليل على الوجوب بکرا. فتوقعها يوقعها المعصية في ماذ؟ في الكفر في التجربة. وهذا ليس لازما يعني ليس لازما ان
يقول من عصى - 00:07:48

يؤدي بها الى الكفر والتجريب يعني. الا على مدى بالخارج وكانوا بها يستهذئون هذه مرحلة اعلى في الكفر. لأن الذي ينكر وحجب
شيء او ينكر تحريم شيء هو مكذب. فاذا جمع مع هذا استهزائه - 00:08:07

ما الذي يفعل الواجب؟ او الذي يترك الحرام فهذا كفر اكبر كفر مع كفر يعني. وكانوا بها يستهذئون. الله يبدأ الخلق اي ينشئ خلق
الناس ثم يعيد اي خلقهم بعد موتهم ثم اليه ترجعون. بالتاء والياء - 00:08:27

ويوما تقوم الساعة يجلس المجرمون. يسكت المشركون. ابليس سكت يأسا. لانقطاع حجتهم. لا يستطيع ان يتكلم كما في قوله تعالى
وعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتتساءلون. خدنا هذه الاية في الدرس الماضي. عملت عليهم الانباء يعني ماذ؟ ليس عندهم خبر
ليس عندهم - 00:08:43

كلام يقولونه ولم يكن اي لا يكون لهم من شركائهم من اشركوههم بالله وهم الاصنام ليشفعوا لهم لم يكن لهم شفاعة وكانوا ان يكونون
يعني لانه كانوا في الماضي ولماذا قال يقولون بشركائهم كافرين اي متبرئين منهم. هم لن يتبرأوا من شركائهم في الدنيا. هم
سيكونون متبرئين منهم في الاخرة. ولكن عبر - 00:09:07

عبر بالماضي عن المستقبل لتأكيدي الواقع نعم ويوم تقوم الساعة يجلس المجرمون يسكت المشركون لانقطاع حجتهم ولم يكن اي
لا يكون لهم من شركائهم من اشركوههم بالله وهم الاصنام ليشفعوا لهم. شفاعة وكانوا ان يكونون - 00:09:32

هذا تعبير للماضي عن المستقبل. بشر كانواهم كافرين اي متبرئين منهم ويوم تقوم الساعة يومئذ تأكيد. يعني كدر يوم للتأكد ينفرقون اي المؤمنون والكافرون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة جنة يحضرون يسرورون - 00:09:53

واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا اي القرآن ولقاء الآخرة البعث وغيره فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله اي سبحوا الله بمعنى صلوا. فهذا خبر بمعنى الطلب. حين تمسون اي تدخلون في المساء وفيه صلاتان - 00:10:17

في المغرب والعشاء وحين تصبحون تدخلون في الصباح وفيه صلاة الصبح. وله الحمد في السماوات والارض اعتراض ومعناه يحمده اهلها يحمدوا اهل السماوات والارض وعشيا يعني جملة وله الحمد جملة اعتراضية. بين قوله حين تمسون وحين تصبحون وعشيا. وله الحمد في السماوات هذه جملة اعتراضية - 00:10:38

اعط على حين وفيه صلاة العصر. وحين تظهرون تدخلون في الظهيرة وفيه صلاة الظهر. فتكون الاية قد ذكرت الصلوات الخمس السلام ورحمة الله. يخرج الحي من الميت كالانسان من النطفة والطائر من البيضة - 00:11:05

ويخرج الميت النطفة والبيضة من الحي ويحيي الارض بنبات بعد موتها اي يبسها وكذلك الالخاراج تخرجون من القبور بالبناء للفاعل والمفعول تخرجون وتخرجون. ومن اياته تعالى الدالة على قدرته ان خلقكم - 00:11:23

من تراب اي اصلكم ادم ثم اذا انتم بشر من دم ولحم تنتشرون في الارض ومن اياتي ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فخلقت حواء من ضلع ادم وسائل الناس من نطف الرجال والنساء لتسكنوا اليها وتلفوها - 00:11:45

وجعل بينكم جميعا مودة ورحمة. ان في ذلك المذكور لآيات لقوم يتفكرون. في صنع الله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم اي لغاتكم من عربية وعجم - 00:12:08

وغيرهما. والوانكم من بياض وسودا وغيرهما وانتم اولاد رجل واحد وامرأة واحدة ان في ذلك لآيات دلالات على قدرته تعالى للعالمين. بفتح اللام وكسرها للعالمين اليمين اي ذوي العقول واولي العلم - 00:12:27

اذا قلت انها بفتح اللام ستكون للاء لمين اي لكل الناس الانس والجن لكل العوالم. اما العالمين بالكسب ذوي العقول واولي العلم ومن اياته منامكم بالليل والنهار بارادته راحة لكم - 00:12:54

وابتغاكم بالنهار من فضله اي تصرفكم في طلب المعيشة بارادته. ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون سماع تدبر واعتبار ومن اياته يريركم اي اراءكم. يعني من اياته قرائتكم كان يريركم مصدر في تأويل مصدر - 00:13:12

البرق خوفا للمسافر من الصواعق وطمعا للمقيم في المطر وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها اي يكسها بان تنبت ان في ذلك المذكور لآيات لقوم يعقلون يتذمرون - 00:13:34

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره. قال بارادته من غير عمد. وهذا تأويل للامر لانهم ينفون الكلام ويثبتون كلاما نفسيا. والامر لا يكون الا لفظا فاوله بالارادة بامره بارادته من غير عمد ثم اذا دعاكم دعوة من الارض بان ينفح اسرافيل في الصور للبعث من القبور - 00:13:54

اذا انتم تخرجون منها احياء وخروجكم منها بدعوة من اياته تعالى وله من في السماوات والارض ملكا وخلقا وعيدها كل له قانتون مطيعون. نعم؟ بالكلام والقشطة. ملكه كل له قانتون مطيعون وهو الذي يبدأ الخلق للناس ثم يعيده بعد هلاكهم - 00:14:21

وهو اهون عليه من البدع بالنظر الى ما عند المخاطبين من ان اعادة الشيء اسهل من ابتنائه. والا فهما سواء عند الله تعالى سواء. الاعادة والبدع في السهولة وله المثل الاعلى في السماوات والارض اي الصفة العليا. فكل وصف يأتي على الذهن فالله عز وجل اعلى منه. هذه الاية - 00:14:48

لانظير في سورة البحر رجعت مرتين في القرآن للمثل الاعلى ومعناها ماذا ان اي وصف يأتي على الذهن فالله عز وجل اعلى منه. اعلى منه لا يتخيل حقيقة صفاته العقول. هو العزيز في - 00:15:14

تركي الحكيم في خلق قيادة تأويله لصفة الحكمة بالوقاء حكيم في خلقه وفي فعله سبحانه وتعالى وكذلك يقال في العزيز ضرب جعل لكم ايها المشركون مثلا كائنا من انفسكم وهو هل لكم مما ملكت ايمانكم؟ اي من مماليككم - 00:15:34

من شركاء لكم فيما رزقناكم من الاموال وغيرها فانتم وهم في سواء تخافون ام كخيفتكم انفسكم اي امثالكم من الاحرار والاستفهام بمعنى النفي. المعنى ليس مماليك شركاء لكم الى اخره عندكم. فكيف تجعلون بعض مماليك الله شركاء لهم؟ هذا المثل معناه ضرب لكم مثلا - [00:15:56](#)

انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء يعني ان تقبلوا ان يكون عبده شريكا لك في مالك الجواب لا. فكيف تبعدون مع الله غيره؟ وتجعلونه شريكا لله وهذا الغير لم يرزق ولم يخلق - [00:16:20](#)

نعم فانتم وهم في سواء تخافون او كخيفتكم انفسكم. اي امثالكم من الاحرار والاستفهام بمعنى النفي. المعنى ليس مماليككم شركاء لكم الى اخره عندكم فكيف تجعلون بعضا مماليك الله شركاء له - [00:16:39](#)

كذلك يفصل الآيات نبينا مثل ذلك التفصيل لقوم يعقولون يتذمرون. من اتبع الذين ظلموا بالاشراك اهواهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين. فمن يهدي من اضل الله اي لا هادي له. وما له من ناصرين مانعين من عذاب الله. فاقم يا - [00:16:54](#) محمد وجهك بالدين حنيفا مائلا اليه اي اخلص دينك لله انت ومن تبعك. فطرة الله خلقته التي فطر الناس عليها وهي دينه اي الزموها كيف تعرب فترة كيف تعرب فطره - [00:17:17](#)

نعم منسوب عن الاغراء. المفعول به لفعل محنوف. يعني يلزمهم فطرة الله ولا تبدل لخلق الله لدینه اي لا تبدلوه بان تشركوه ذلك الدين القيم المستقيم توحيد الله ولكن اكثرا الناس اي كفار مكة لا يعلمون توحيد الله - [00:17:34](#)

منيبين راجعين اليه تعالى فيما امر به ونهى عنه حال من فاعل اقم. يعني اقم وجهك منيبين وما اريد به اي اقيموا. يعني بأنه قال اقيموا وجوهكم منيبين. حال كونكم راجعين الى الله - [00:17:58](#)

واتقوه خافوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين. من الذين بدل باعادة الجار فالذين بدلوا من المشركين باعادة حرف الجر فرقوا دينهم باختلافهم فيما يعبدونه وكانوا شيئا فرقا في ذلك. كل حزب منهم بما لديهم عندهم فرحو مسرورون وفي - [00:18:17](#)

قراءة فارقوا دينهم اي تركوا دينهم الذي امرنا به واذا مس الناس اي كفار مكة ضر شدة دعوا ربهم منيبين راجعين اليه دون غيره ثم اذا ذاقهم منه رحمة بالمطر اذا فريق منهم بربهم يشركون. ليكفروا بما اتيناه - [00:18:41](#)

هذا امر للتهديد. اريد به التهديد فتمتعوا فسوف تعلمون عاقبة تمعنكم فيه التفات عن الغيبة يعني كان كان يقول يكفروا بما اتيناهم هذا غبيا. فكان عدم الالتفات ان يقول فسوف يعلمون. ولكنه قال فسوف - [00:19:04](#)

والغرض البلاغي من الالتفاتات الى ماذا؟ التهديد التهديد بخطابهم ام بمعنى هم ذات انزلنا عليهم سلطانا حجة وكتابا ويتكلم تكلم دلالة بما كانوا به يشركون ان يأمرهم بالاشراك؟ الجواب لا - [00:19:24](#)

نعم عندي اه اشتباه هنا ان هذا تأويل ايضا. في قوله هو يتكلم ويتكلم تكلم دلالة. لماذا؟ لأن الحجة هذا سيكون كتاب. والكتاب من عند الكتاب الذي من عند الله الله لم يتكلم به. انما معناه - [00:19:52](#)

من عند الله. فهذا المعنى هو الدلال. لذلك قال تكلم دلالة التكلم معنى ليس لفظ. نعم فهذا ايضا من مواضع التأويل الخفية في كلامه الله اعلم بما كانوا به يشركون. اي يأمرهم بالإشراك. الجواب لا. واذا ابتنا الناس اي كفار مكة وغيرهم - [00:20:09](#)

رحمة اي نعمة فرحوا بها. فرح بطر وان تصبهم سيئة شدة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون. يبأسون من من الرحمة ومن شأن المؤمنين ان يشكرون عند النعمة ويرجو ربها عند الشدة. فرح بقى يعني البطر هو عدم شكر - [00:20:33](#)

النعمة البطر هو عدم شكر النعمة الفرح ليس مذموما هو قيد الفرح ولا بفرح البطل لماذا؟ اكيد. لأن الفرح في حد ذاته في الشريعة في الشريعة ليس مذموما. قل بفضل الله برحمته بذلك فليفرحوا - [00:20:57](#)

وان تصيبهم سيئة شدة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون. يبأسون من الرحمة ومن شأن المؤمن ان يشكرون عند النعمة. ويرجو ربها وعند الشدة او لم يروا يعلموا ان الله يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء امتحانا - [00:21:17](#)

ويفضل يضيقه لمن يشاء ابتلاء ان في ذلك لaiات لقوم يؤمدون بها. فاجد القربى القرابة حقه من البر والصلة والمسكين ومن السبيل

المسافر من الصدقة وليس معنى هذا ان ذا القربى - 00:21:37

ليوصل بالصدقة. بل ذا القربى يجب الانفاق عليه يجب الانفاق عليه. ولكن لعله لانه شافعى لان الشافعى يرون عدم وجوب النفقه على القريب. خلافا للحياة الحنابل والاحلاف فلعله قال فرق هنا بين من. انظر ماذا قال فاتى ذا القربى القرابة - 00:22:08
حقه من البر والصلة. يعني حق القريب ماذا البر والصل ان تزوره وان تسؤال عنه. لكن ليس له حق في المال والمسكين من السبيل له حق في ماذا؟ في المال في الصدقة - 00:22:30

نعم ولكن ماذا بعض اهل العلم كالحنابل والاحناف وهذا هو الصحيح؟ ان النفقه على القريب الفقير واجبة. اذا كان هذا الفقير وارثا عند الحنابلة. والدليل على هذا معروفا وامة النبي تبع له في ذلك. لماذا قال هذا؟ امة النبي تبع له في ذلك. لماذا قال هذا - 00:22:43
الداعي لهذه الجملة الداعي ان الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام اتي بالقرب انا خطاب للنبي. فحتى لا يظن ان هذا خاص فقط بالنبي عليه الصلاة والسلام. قال امة النبي - 00:22:59

اتبعه الله في ذلك. نعم لان الامر للنبي عليه الصلاة والسلام وكأنه امر. ذلك خير للذين يريدون وجه الله اي ثوابه وهذا تأويل لصفة الوجه لانهم لا يثبتون صفة الوجه وان كان امامهم الاشعري يثبتها. كنا متأخرین من الاشعيرة لا يثبتونها - 00:23:16
ذلك خير للذين يريدون وجه الله اي ثوابه بما يعملون. لازم اراده وجه الله ان تزيد ثوابه نعم ان تزيد ثوابه. لانك عندما تزيد ان ترى وجه الله فهذا هو اعظم ثواب يعطيك الله عز وجل - 00:23:36

نعم. واولئك هم المفلحون الفائزون. وما اتيتم من ربا بان يعطي شيئا هبة او هدية ليطلب اكثر منه فسمى باسم المطلوب من الزيادة في المعاملة وما اتيتم من ربا. الriba في اللغة والزيادة بان يعطي شيئا - 00:23:53
فرضا مثلا ويريد اكثر منه هبة او هدية ليطلب اكثر منه فسمى باسم المطلوب سمي باسم المطلوب. من الزيادة في المعاملة. المطلوب من الهدية يعني الذي يعطي الهدية بقصد ان يثاب عليها اكثر مما اعطى - 00:24:12

نعم هل هذا محرم ان يعطي الهدية بقصد الاثابة عليها الجواب لا ولكن لا يؤجر عليه. لا يؤجر عليه. المحرم هو ان يشارطه. يعطيه قرضا ويشرط عليه ان يرد اكثر منه مشارطة ان هذا لا يحرم ولكن لا يؤجر عليه. ولذلك قال تعالى - 00:24:30
ليربو في اموال الناس اي ليزيد في اموال الناس المعطين اي ليزيد. الناس المعطين الذين اعطيتهم فلا يربو يذكرو عند الله ليس لك اجر فيه. اي لا ثواب فيه للمعطينا - 00:24:49

نعم. وما اتيتم من زكاة صدقة تزيدون بها وجه الله فاولئك هم المضعفون. ثوابهم بما ارادوه. فيه التفات عن الخطاب يعني لو قال اتيتم هذا خطاب نعم ثم اتى بالغيبة لم يقل فانت مضعفون. انما اه قال فاولئك هم المضعفون. واضح هذا؟ في التفات الخطاب الى الغيب - 00:25:03

الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم ثم يميتكم هل من شركائكم من اشركتم بالله من يفعل من ذلك من شيء؟ لا سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر اي القفار بقطف المطر وقلة النبات والبحر اي البلاد التي على الانهار بقلة ما - 00:25:27
بما كسبت ايدي الناس من المعاصي لنذيقهم بالنون والياء بعض الذي عملوا اي عقوبته لعلهم يرجعون يتوبون قل لکفار مكة تسير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثراهم مشركين. فاهملوكوا باشراكم ومساكنهم ومنازلهم خاوية - 00:25:54
واقم وجهك للدين القيم دين الاسلام. من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله هو يوم القيمة يومئذ يصدعون في ادغام النساء في الاصل في الصاد. اصله يتصدعون. يتفرقون بعد الحساب - 00:26:21

نسأل الله العافية الى الجنة والنار يتفرقون الى الجنة والنار هذا هو التتصدع والتفرق من كفر فعليه كفره ومال كفره وهو النار اي عاقبة كفره. العقاب كفره ومن عمل صالحًا فلأنفسهم يمهدون. يوطئون منازلهم في الجنة - 00:26:37
ما هذا؟ يمهد اي اعد جهز يوضئون منازلهم في الجنة ليجذب متعلق بتصدعون. يعني لماذا يتصدعون؟ لماذا يتفرقون؟ يتفرقون ليجذب يتصدعون ليجذب الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضلهم يثببهم انه ليحب الكافرين اي يعاقبهم هذا تأويل المحبة عالم المحبة بالعقاب لانهم ينفون صفة المحبة - 00:26:58

ومن اياته تعالى ان يرسل الرياح مبشرات بمعنى لتبشركم بالمطر ويديقكم بها من رحمته المطر والخصب. ولتجري الفلك السفن بها بامرها بارادتها. نفس الشيء يؤول الامر بالارادة لانهم لا يثبتون صفة الكلام. ولتبتغوا طلبا من فضله الرزق بالتجارة في البحر - 00:27:31

ولعلكم تشكون هذه النعم يا اهل مكة فتوحدونه لقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبيانات بالحجج الواضحات على صدقهم في رسالتهم اليهم فكذبواهم فانتقموا من الذين اجرموا اهلنا الذين - 00:28:10

اهلنا الذين كذبواهم والاهلاك لازم من لوازم الانتقام. ولكن لا يفسر به نعم ولكن انه ليثبت صفة الانتقام فسرها بالازمة وكان حقا علينا نصر المؤمنين على الكافرين باهلاكم وانجاء المؤمنين - 00:28:33

الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا تزعجه. الاثاره هي التحرير بقوة ازعج لها معنيان ازعاج نفسي هو ازعاج حسي. ازعاج حسي يعني حركه بقوة. تزعجه لحركه. فيبسطه في السماء كيف يشاء من قلة وكثرة. ويجعله - 00:28:51

بفتح السين وسكونها. كسفا وكسفا قطعا متفرقة يا ترى الود قد مطر يخرج من خاله؟ اي وسطه. فاذا اصاب به اي بالودق من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون يفرحون بالمطر - 00:29:14

وان وقد كانوا من قبلى ان ينزل عليهم من قبله تأكيد. يعني من قبل ومن قبله تأكيد لمن قبل من ازاله. ابلس يئس فانظر الى اثره وفي قراءة الاثار رحمة الله - 00:29:35

اي نعمته بالمطر كيف يحيي الارض بعد موتها اي يكسها بان تنبت ان فان ذلك لان نحيي ان ذلك المحبي الارض لمحبي الموتى وهو على كل شيء قادر ولئن لا منقسم - 00:30:00

ارسلنا ريحنا مضره على نبات. يعني فيها ضرر على النبات فرأوه مصروا لظلوا صاروا جواب القسم من بعده اي بعد اصراره يكفرون. يشحدون النعمة بالمطر فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا بتحقيق الهمزتين. الدعاء اذا - 00:30:22

وتسهيل الثانية بينها وبين الياء الدعاء اذا. الدعاء اذا حمزة بين الهمزة والياء. ولو مدربين وما انت بهذه العميا عن ضلالتهم ان ما تسمع سماع افهام وقبول الا من يؤمن بآياتنا. انت قادر على اسماع سماع العلم - 00:30:48
هداية الدلالة والارشاد. اما سماع القبول التوفيق والالهام فلا تقدر عليه الا من يؤمن بآياتنا القرآن فهم مخلصون بتوحيد الله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ماء مهين ثم جعل من بعد ضعف اخر هو ضعف الطفولية قوة وفطرات فتح الضاد - 00:31:08
اي قوة الشباب ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة ضعفا الكبر وشيب الهرم والضعف في الثالثة بضم اوله وفتحه. ضعف وضعف يخلق ما يشاء من الضعف والقوة والشباب والشيبة - 00:31:34

العليم بتدبير خلقه القدير على ما يشاء. وهو قادر على ما يشاء وعلى ما لم يشاء يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون. يحلف المجرمون الكافرون ما لبثوا في القبور غير ساعة. قال تعالى كذلك كانوا يؤفكون - 00:31:49

يصرفون عن الحق البعثي البعث هذا بدل من الحق. كما صرفا عن الحق الصدق في مدة اللبس. يعني انهم كانوا يمتنعون في الدنيا من الاقرار بالبعث وكذلك منعوا منه عندما يبعثون - 00:32:07

وقال الذين اوتوا العلم والايام من الملائكة وغيرهم لقد لبثتم في كتاب الله اي فيما كتبه في سابق علمه الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي انكرتموه. ولكنكم كنتم لا تعلمون - 00:32:26

وقوعه في يومئذ لا ينفع بالياء والتاء ينفع وتنفع الذين ظلموا معدتهم. في انكارهم له ولا هم يستعثرون لا يطلب منهم العتبة. والعتبة هي ازالة اللوم. اي الرجوع الى ما يرضي الله - 00:32:42

استعثبه يعني طلب منه المغفرة وازالة اللون. ولقد ضربنا جعلنا للناس في هذا القرآن من كل مثل تنبئها له ولئن قسم جئتهم يا محمد باية مثل العصا باية مثل العصا واليد لموسى - 00:32:59

ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي النونات هادا خطأ من لن يقولن هي ليست يقولن لو كان يقولن سيكون دون الرفع حذفت في ثوانی النونات. واضح؟ لكنها يقولان خطاب المفرد - 00:33:18

وليس هناك حد لهذا فعل مضارع مبني على الفتح هو سبق قلم. ما دا قال عندك في الحاشية؟ اه. قال سبق قلم منه؟ نعم. نعم هو
ظنها ليقولن نعم الذين كفروا منهم ان ما انت اي محمد واصحابه الا مبطلون. اصحاب الاباطيل - 00:33:47

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. التوحيد كما طبع على قلوب هؤلاء فاசبر ان وعد الله بنصرك عليهم حق ولا يستخفنك
الذين لا يوقنون بالبعث اي لا يحملنك على الخفة والطيش بترك الصبر اي لا تتركن الصبر -

00:34:09